واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

الباحثة. ندى محمد عبدالعزيز الجاسر

قسم مناهج وطرق التدريس/ جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز/ المملكة العربية السعودية

Researcher. Nada Mohammed Abdul Aziz Al-Jasser
Prince Sattam bin Abdulaziz University
Researcher. Nada Mohammed Abdul Aziz Al - Jasser
Department of Curriculum and Teaching Methods / Prince Sattam bin Abdulaziz University / Kingdom of Saudi Arabia
nadajasser@gmail.com

Abstract

The objective of this study is to know how the teaching staff of the Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University is using the Blended Learning in the education process and to what extend is the teaching staff participating in previous training courses in using this Blended Learning and what are the difficulties range that hinder the teaching staff of not using the Blended Learning and come up with recommendations and suggestions. The researcher has followed a description methodology in the study, and the study sample has been consisted from all the members teaching staff in Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in Al Char. The study questioners were distributed to all the teaching members, but only (59) members had fully responded to the study tools.

The Study revealed the following

1-The arithmetic mean for how the teaching staff of the Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University is using the Blended Learning, in the education process is (3,10), and this falls in the third level of the pentagram standard (mean). This means that the usage percentage of the study members in using the Blended Learning is at the medium standard.

2- (81%) of the teaching staff has previously joined training courses in using Blended Learning in the education field. This reflects a positive level in training and development.

3- By asking those who have got a training course, to identify the place where they had attended those courses. (56%) of them answered they attended these training courses outside the University, this explains that it is not the right time to present a training courses in the study domain in the University Campus on the time being, which requires to devote more effort to cover this aspect.

4-The arithmetic mean for the difficulties level that hinder the teaching staff at Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in using the Blended Learning in the education process reach (3,12). This falls in the fourth category of the pentagram standard (high), and this means there are a number of difficulties and obstacles.

Key words: Teaching Staff - Blended Learning – education process .

الملخص:

هدف هذا البحث إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج ومدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية سابقة في مجال استخدام هذه التقنيات وماهي الصعوبات التي تُعيق أعضاء هيئة التدريس من استخدام هذه التقنيات والخروج ببعض التوصيات والمقترحات .اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث، تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سطام بن عبدالعزيز، حيث وزعت الاستبانة على عينة الدراسة و(59) عضو من عينة الدراسة فقط استجاب لأداة البحث بشكل كامل. أظهر البحث أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام

عينة الدراسة (3.10)، وهذا يعني أن درجة استخدام عينة البحث للتعليم المدمج متوسطة. وتبين ان(81%) من عينة البحث سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في مجال استخدام التعليم المدمج .وبسؤال عينة البحث عن مكان الدورات التدريبية التي قد التحقوا بها، أجاب (56%) منهم أنهم حصلوا على دورات تدريبية خارج الجامعة .كما أوضح البحث أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي تعيق عينة البحث عن استخدام التعليم المدمج بلغ (3.12) وهذا يعني وجود عدداً من الصعوبات والعوائق.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس –التعليم المدمج– العملية التعليمية.

المقدمــة:

يشهد العالم في عصرنا الحالي ثورة تقنية عارمة شملت جميع مجالات الحياة كلها، ولان التقنية لا تمتاز عن بقية مخترعات الحضارة الحديثة بمجرد سحر مواصفاتها وقدرتها على الإنجاز السريع، بل تمتاز ايضا بسحر موقفها حيث فرضت على الإنسان أن يغير ذهنية تفكيره ونمط حياته وعلاقاته وغاياته، لقد حولت العالم كله إلى صورتها بمعنى أنها جعلت العالم يقيس نفسه بها، وصارت هي مقياس الأشياء كله (المطوع، 2012).

لذا كان لابد من أن يعكس التعليم هذه التقنيات ويتبناها حيث ذكر الحسن والملأ(2014)أن دمج التقنية في التعليم يُحقق العديد من الفوائد المتمثلة في تحويل المعلومات المجردة في المقرر إلى خبرة محسوسة لدى الطالب وإعطائه الأهمية القصوى وكذلك توفير الوقت والجهد، وهذا بالتالي يدعم فرص الحصول على تعليم متميز يتسم بالكفاءة والفاعلية ويسر الانسجام والتفاعل بين الاهداف والانشطة ووسائل التقويم، ولعل العبارة التي قالها (2010,Stevenson) "التقنية هي المستقبل والمستقبل هو التقنية" تلخص اهمية دمج التقنية في جميع مجالات الحياة وخاصة مجال التعليم. وفي هذا السياق يقول إيدي ولوكيار (2013,Eady& Lockyer)"لقد اصبح التعلم من خلال التقنية الحديثة جوهرياً في مدرسة اليوم .

إلا أن دمج التقنية في التعليم يكتنفه كثير من الغموض لدى معظم التربويين، فهو في نظر هؤلاء ليس أكثر من إضافة التقنية لبيئة تعليمية تقليدية واستخدام هذه التقنية في التدريس على وجه الخصوص إلا أن هذا الدور للتقنية لن يحدث تحولاً جوهرياً في النموذج التربوي(الصالح، 1436).

وتواجه عملية دمج التقنية في التعليم على وجه العموم تحديات عديدة بعضها تحديات قديمة ولكنها لا تزال موجودة ويمكن تصنيف هذه التحديات على مستوى المعلم والمدرسة(Balanskat,et,al.,2006)، فعلى سبيل المعلم تبرز التحديات التالية وهي فقدان الثقة بالنفس لدمج التقنية في التعليم ومقاومة المعلم للتغير .أما على مستوى المدرسة فستاتي التحديات التالية في المقدمة وهي عدم توافر التدريب الفعال والوقت الكافي للتدريب وعدم توافر القيادة التقنية والدعم والالتزام طويل المدى، ودعم اداري ضعيف وصعوبات توفير المناهج المدمجة(الصالح، 1436).

ومن هنا جاءت فكرة البحث وهي واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وتحديد الصعوبات التي قد تواجه الأعضاء عند استخدامهم لهذه التقنيات في العملية التعليمية.

1– مشكلة البحث:

التقنيات الحديثة والثورة المعلوماتية جعلت من الضروري اتخاذ القرارات السليمة لمواكبة هذه التطورات السريعة لمتطلبات الحياة، ولهذا فإن معظم المجالات بفروعها تعمل على اقتناء التقنية والتعامل معها لنهوض بمستوى متقدم من التطور في مجال عملها، لا سيما مجال التعليم من أهم المجالات التي يجب أن تهتم بدمج التقنية في بيئتها التعليمة (الشهري، 2015).

كما أن الباحثة لاحظت من خلال خبرتها في مجال التدريس أن هناك قصور في استخدام التعليم المدمج رغم الاهتمام العالمي بهذه التقنيات، لذا تسعى الباحثة في هذا البحث لمعرفة واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

2- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج وذلك من خلال ما يلي:

ا- درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج.

ب- مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في دورات تدريبية سابقة في مجال استخدام التعليم المدمج.

ج- الصعوبات التي تُعيق أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز عن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم في العملية التعليمية.

3- تساؤلات البحث:

يتوقف تحقيق أهداف البحث السابق ذكره على مدى الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

ا- ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج.

ب- ما مدى التحاق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بدورات تدريبية في مجال التعليم المدمج.

ج- ما الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

4- أهمية البحث:

تكمن الأهمية العلمية لهذا البحث في أنه تيُسهم في معرفة:

ا- درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم المدمج في العملية التعليمية.

ب- مدى التحاق أعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية في مجال التعليم المدمج.

ج- الصعوبات التي تُعيق أعضاء هيئة التدريس عن استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

د-هذه الدراسة قد تفيد المسؤولين في الجامعة في معرفة الواقع، و من ثما توفير المتطلبات المادية والبشرية والإدارية اللازم توفرها لتطبيق التعليم المدمج في الجامعة.

5-مصطلحات البحث:

أشتمل البحث على عدد من المصطلحات التي تتلاءم مع أهدافه، وهي كما يلي:

ا- التعليم المدمج:هو التعلم الذي يتم من خلاله استخدام وسائل اتصال مختلفة تتضمن الإلقاء المباشر والتعلم الذاتي والتواصل عبر الانترنت، فهو يمزج بين التعليم الاعتيادي وبين استخدام التقنيات التعليمية المتنوعة مما يعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف(الشهري، 2008). وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها جميع الأجهزة والبرامج التي يمكن استخدامها في عملية التدريس لدى عضو هيئة التدريس.

ب- العملية التعليمية: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عملية التدريس التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعة.

ج- أعضاء هيئة التدريس: وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون والمحاضرون.

الاطار النظري

البيئة التعليمية التقنية:

وذكرت الشهري(2015) البيئة التعليمية التقنية تُسهم في تطوير عمليات التعلّم بشكل أفضل وتجعل من التعلّم تعلّماً ذا معنى، والبيئة التعليمية التقنية تحتوي على مجموعة من المكونات التي تختلف باختلاف مستويات دمج التقنية في التعليم، وكذلك مستوى التجهيزات التقنية في الفصل الدراسي، ونشير هنا إلى مجموعة من مكونات البيئة التقنية القياسية:

1- تحتوي على تجهيزات بيئة تفاعلية، وتوفر مداخل متنوعة لشبكات محلية وعالمية، وبريد إلكتروني، ومجموعات بريدية، والاتصالات من بعد، والاتصال المباشر عبر الإنترنت، والأقمار الاصطناعية وتلفزيونات تفاعلية... الخ.

2- تقنيات تساعد على نشر المعلومات والوثائق إلكترونياً في صور ووسائل متعددة، مما يوفر تشكيلة معلومات واسعة ومتعددة المصادر والأشكال.

3- تقنيات تُتيح إمكانية استبدال المعلومات بأشكالها المختلفة عند الحاجة إلى ذلك.

4- تطبيقات لعمليات الاتصال المباشر بين هيئة التدريس والطلاب والإدارة التعليمية والمنزل.

5- تقنيات تحقق التعلّم النشط من خلال المتعة القائمة على الإبداع العلمي والفاعلية، مما يسمح بتنمية الطالب من كافة الجوانب.

الأسس النظرية والفلسفية التعليم المدمج:

يعتمد نجاح عملية دمج التقنية في التعليم على مجموعة من الأسس النظرية والفلسفية يمكن إنجازها في النقاط التالية:

1-إعداد قيادة تربوية مهنية فاعلة قادرة على قيادة التغيير والتخطيط الاستراتيجي.

2-تعزيز ثقافة مؤسسية داعمة للتغيير والتطوير والتجديد والإبداع.

3-بناء علاقات شراكة فاعلة مع البيئة الخارجية.

4-توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية.

5-تنمية كفايات الاتصال والتفاوض وحلّ المشكلات للعنصر البشري بالمنظومة التعليمية.

6-تنويع مصادر المعرفة والمعلومات، وتقديمها بأساليب تقنية متطورة متعددة الوسائط.

7-اعتماد تعلّم تفاعلي لمتعلم نشط باعتباره محور العملية التعليمية التعلّمية.

8-تيسير تفاعلات المتعلمين، والتوظيف الفاعل لأنشطتهم الصفية واللا صفية.

9-تنمية روح الفريق والقيادة من خلال التعاون والمشاركة.

10-إتاحة فرص الابتكار والإبداع بتنمية مهارات التفكير المنهجي والإبداعي. (المرداني، وإبراهيم).

وذكر سليمان (2010) أن الاستفادة القصوى من تقنيات المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلّم يجب أن تشمل خطة الدمج عدداً من المسائل أهمها:

1-تحديث أسلوب التعليم بما يتماشى مع هذا الدمج.

2-تحديث المناهج العلمية وتأكيد الترابط الموضوعي فيما بينها.

3-توفر المحتوى الرقمي العلمي المتوافق مع متطلبات المنهج.

4-توفر الأدوات اللازمة للعملية التعليمية الجديدة (مثل: برمجيات جمع المعلومات وعرضها، وبرمجيات النشر الإلكتروني Authoring Tools).

5-توفر البنية التحتية اللازمة لذلك (الاتصالات، الحاسبات، نظم الإدارة التعليمية .LMS)

6-تدريب أعضاء هيئة التدريس ورفع كفاءتهم لاستخدام تقنية المعلومات.

7-تعديل نظام التعليم لجعل "الطالب محور العملية التعليمية".

أثر استخدام التعليم المدمج على الطالب:

راء أوليفر وتريجويل (2005)أن التعلم المدمج ما هو إلا الدمج المتكامل بين كل من: التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني، والمداخل التربوية كالسلوكية والبنائية والمعرفية لتحسين المخرج التعليمي، والتكنولوجيا التعليمية والمهام التعليمية، والأدوات والوسائل في بيئة التعلم الإلكتروني والتعليم التقليدي

ولخص قاسم(2015)انعكاسات استخدام التعليم المدمج على الطالب في أنها تساعد على:

1- التعلّم الفعّال: تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلبة، سواءً أكانوا فرادى أم في مجموعات صغيرة، أن يشتقوا البيانات ويفسروها، وأن يرصدوا المعلومات ويحلّلوها.

2- مركزية الطالب: يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأنماط متعددة من المتعلمين لتسمح لهم بحرية الاختيار والاستقلالية. فبعض المتعلمين سمعيّون، وبعضهم الآخر بصريون، وآخرون يتعلمون أسرع باستخدام لوحة المفاتيح (الحاسوب) أكثر من استخدام الورقة والقلم. ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعبير عن الأفكار من خلال كتابة القصة والرسم والعمليات الحسابية وتأليف الموسيقى. وتتيح البرمجيات التربوية للطلبة العمل بسرعات متفاوتة.

3- نمذجة المواقف الحياتية الحقيقية ومحاكاتها: يستطيع المعلمون والمتعلّمون، باستخدام البرمجيات التربوية، أن يتعرفوا مواقف حياتية بطريقة أكثر ديناميكية من التي تسمح بها الكتب التقليدية.

فعلى سبيل المثال، يستطيع الطلبة استخدام الإنترنت لعمل رحلة افتراضية إلى الكواكب. وباستخدام الكتب الإلكترونية سيكون لدى الطالب القدرة على محاكاة المواقف الموجودة في النصوص.

4- التعلّم القائم على المصادر: لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مصدراً آخر من المصادر الجديدة لدى الطلبة والمعلمين إضافةً إلى المصادر المتوافرة. إذ إن ICTستزود المعلمين والطلبة بمصادر دائمة مثل الموسوعات على أقراص مدمجة (CD-ROM ENCYCYCLOPEDIAS).

عوامل نجاح التعلم المدمج: إن نجاح التعلم المدمج يتوقف على جودة وكفاءة طرق التدريس المستخدمة، لا على عددها وكمها، وقد ذكر السيد عبد المولى(2010) عوامل نجاح التعلم المدمج على النحو التالي:

1- التواصل والإرشاد.

2- العمل الفريقي.

3- تشجيع العمل المبهر الخلاق.

4-الاختيارات المرنة.

5-إشراك الطلاب في اختيار المدمج المناسب.

6-اتصل ثم اتصل ثم اتصل.

7-اعشق التكرار.

وأشار كل من دزيبان وهارتمان وموسكال (Dziuban; Hartman; and Moskal, 2004) إلى أن التعلم المدمج الناجح يجب أن يتضمن ما يأتي:

1-جعل الطالب محور العملية التعليمية.

2-زيادة التفاعل بين كل من: الطالب – المدرس؛ الطالب – الطالب؛ الطالب – المحتوى؛ الطالب – المصادر الخارجية.

3-تكامل آليات الواجبات البنائية والختامية لكل من الطالب والمعلم.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة أو غير المباشرة بموضوع البحث ويمكن تلخيص أهمها من حيث الأهداف والنتائج على النحو التالي:

1- دراسة المحيسن (2000م). هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث: الأجهزة والإمكانات، واستخدام أعضاء هيئة التدريس لها. كما هدفت لمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب، وتقصّي أهم معوقات استخدامه في تلك الكليات من وجهة نظرهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص في الخدمات الحاسوبية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس، وضعف استخدامهم لها، مع وجود اتجاهات مرتفعة لدى هؤلاء الأعضاء نحو

هذا الاستخدام. وأشارت إلى أن عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس، وعدم توافر فنيي حاسوب من أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم له.

2- دراسة الشهري (1425هـ). هدفت الدراسة إلى التعرّف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، إلى جانب معرفة من سبق له منهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تسعى إلى الكشف عن نوعية الصعوبات التي يمكن أن تُعيقهم عن استخدامها في التعليم. جمعت بيانات الدراسة من خلال الاستبانة التي وزعت على 176 عضو هيئة تدريس. دلّت النتائج على أن معدل الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصالات لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية يُعد منخفضاً نسبياً، كما كشفت الدراسة أن نسبة لا تتجاوز 30,1 في المائة منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تبيّن أن هناك عدداً من الصعوبات التي تُعيقهم عن استخدام تلك التقنيات في التعليم..

3- دراسة أبو معرافي (2001م) .هدفت الدراسة في تناول تقويم واقع استخدام هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنت، والمعوقات التي تُعيق من استخدامهم لها. ومن خلال عرض وتحليل 70 استبانة، اتضح أن ما نسبته 4,28 في المائة من مجتمع الدراسة يستخدمون الإنترنت لغرض إنجاز برامج تعليمية، كما تبيّن أن من بين أبرز المشاكل التي تُعيق من استخدامهم للشبكة هي ضعف سرعة الاتصال، وضيق الوقت، وعدم كسب مهارات الاستخدام، وصعوبة الحصول على معلومات هادفة، وعدم وجود معلومات تتلاءم وتخصصاتهم العلمية.

4- دراسة قشقري وآخرون (2004م) .وكان الهدف من الدراسة هو تعرّف مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب الآلي بكلية التربية بجدة، ومدى استفادتهم من شبكة الإنترنت من أجل إثراء العملية التعليمية، فضلاً عن تعرف مدى وعي أعضاء هيئة التدريس للهدف من التقنية وأهميتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة تضمنت خمسة محاور وزعت على (93) من أعضاء هيئة التدريس، والمحاضرات، والمعيدات بكلية جدة. وأكدت الدراسة في نتائجها إلى تطبيق عينة الدراسة لأساليب التقنية الحديثة، كما أشارت إلى أن استخدام الإنترنت في البيت بنسبة (100%)، بينما انخفض استخدامه في العمل، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع الوعي لدى عينة الدراسة لدور الإنترنت في تسهيل ومتابعة البحوث والدراسات.

5- دراسة شنقال وشفيقة .(2004)هدفت الدراسة إلى التعرّف على واقع استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة في التعلّم لدى الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الطبيعية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سطيف. واستخدم الباحثان في الدراسة المعتمدة على المنهج الوصفي استمارة تم توزيعها على (22) عضو.

وكشفت نتائج الدراسة أن الأساتذة في جامعة سطيف يواكبون استعمال التكنولوجيا في العملية التعليمية ولهم توجهات إيجابية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية. كما أوضحت الدراسة أن التخصص العلمي للأساتذة له دور في استخدام التكنولوجيا بنسب متفاوتة نظراً لخصوصية وطبيعة كل تخصص؛ فغالباً التخصصات العلمية تستعمل التكنولوجيا بشكل أكبر من التخصصات الأدبية.

6- دراسة مراد، (2013م). هدفت الدراسة التعرّف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرّف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها.

وقد صمّم الباحث، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي، أداة الدراسة (استبانة)، حيث تكونت من (40) فقرة بوصفها أداة لجمع البيانات، وطُبّقت الأداة على عينة من (101) من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مديرية التربية والتعليم المنتشرة في جميع مناطق لواء الشوبك.

وقد استُخدمت النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات، كما استخدمت الدراسة اختبار (ت) (T-test)، وتحليل التباين الثنائي، وذلك للتعرّف على متوسط الفروق بين مجموعات الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما كشفت النتائج عن وجود بعض العوائق التي تُعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس؛ كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبُنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

7- دراسة الغملاس (2016م). هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للسبورات الذكية بشكل فعّال لتطوير بيئة تعليمية تعلّمية داخل القاعات الدراسية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز، واستخدم الباحث لمعرفة ذلك أدوات بحثية تمثلت في استبانة لمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سلمان بن عبدالعزيز حول أهمية استخدام السبورات الذكية في تطوير بيئات تعليمية تعلّمية فعّالة داخل القاعات الدراسية، واستبانة لاكتشاف مدى جودة استخدام أعضاء هيئة التدريس للسبورات الذكية ومعرفة العقبات التي تحول دون استخدام فعّال للسبورات الذكية في الجامعة، وكانت عينة الدراسة 200 من أعضاء هيئة التدريس عشوائياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يرون أهمية استخدام السبورة الذكية في تطوير بيئة التعليم والتعلّم في الجامعات، كما تبين أنهم يستخدمون السبورة الذكية، وتركيز استخدامهم لها بطريقة عرض الدرس باستخدام جهاز عرض البيانات (data projector)، ولكن الدراسة أظهرت أنه لا يوجد إثبات أن هناك استخداماً فعّالاً لها، حيث أنها لم تستخدم في التحول من التعليم المرتكز على المعلم إلى التعلّم المتمركز على الطالب، ولم تظهر مساهمتها في التعليم التعاوني، أو في تقويم الطلاب، وكانت أبرز العقبات التي تواجه الاستخدام الأمثل للسبورات الذكية داخل القاعات الدراسية: ضعف الدعم الفني للسبورة الذكية، قلة الأجهزة والبرمجيات اللازمة لاستخدام السبورة الذكية، وقلة البرامج التدريبية في الجامعة حول كيفية استخدام السبورة الذكية.

8- دراسة كاجيما وهاوسافوس Kagima & Hausafus (2000م). التي شملت 176 عضو هيئة تدريس في جامعة أيوا للعلوم والتقنية (Iowa State University for Science and Technology)أن نسبة الذين يستخدمون تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وصلت 51,7 في المائة، بينما بلغت نسبة الذين لا يستخدمون تلك التقنيات 48,3 في المائة، هذا بالإضافة إلى أن غالبية هؤلاء المستخدمين يستخدمون الإنترنت والبريد الإلكتروني والشبكة النسيجية العالمية ومجموعات الأخبار في جوانب متعددة تتعلق بإعلانات عن المقرر الدراسي، مصادر للتكاليف والواجبات الدراسية، والقوائم البريدية، وإعداد الجداول الدراسية، وعرض محتويات المقررات الدراسية، وتسليم الواجبات الدراسية، واسترجاع درجات المقرر الدراسي، والمناقشات المباشرة، والساعات المكتبية المباشرة.

9- دراسة سافري (Savery) (2002م). للتعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنية في التعليم بهدف توفير معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في التخطيط لإعداد استراتيجيات لتوظيف التقنية، شملت الدراسة 41 عضو هيئة تدريس في كلية الوسط الغربي للتربية في الولايات المتحدة الأمريكية، أظهرت نتائج الدراسة أن 90 في المائة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني، و70 في المائة يستخدمون الشرائح وأجهزة العرض، و45 في المائة يستخدمون الأشرطة المرئية.

10-دراسة جانكوسكا Jankowska (2004م) .لاستخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة إيداهو (Idaho University)لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، التي أوضحت نتائجها أن ما نسبته 75 في المائة من بين 249 عضو هيئة تدريس شملتهم الدراسة يستخدمون العديد من التقنيات؛ بهدف رفع مستوى العملية التعليمية، كما تبين أن من بين أبرز أنواع التقنيات المستخدمة لدى أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية، الصور والأشكال الرقمية بنسبة 52 في المائة، ومقررات على الشبكة النسيجية العالمية بنسبة 47 في المائة، وبرامج الوسائط التفاعلية المتعددة بنسبة 25 في المائة، والوسائل السمعية الرقمية والمرئية الرقمية بنسبة 23 في المائة؛ هذا بالإضافة إلى عدد آخر من الوسائط التي تستخدم بشكل غير منتظم ومن أمثلتها: البث الإذاعي اللاسلكي، والواقع الافتراضي، وقد أرجعت الدراسة أسباب ذلك الاستخدام المنخفض لتلك التقنيات إلى عدم معرفة أعضاء هيئة

التدريس بما هو متوافر من مصادر تقنية في الجامعة، وأيضاً عدم توافر الوقت الكافي لديهم للتدريب، إضافةً إلى قلة البرامج التعليمية والتدريبية في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

تعليق على الدراسات السابقة:

1- من خلال استعراض النتاج الفكري من الناحية الكمية لمجموع الدراسات والأبحاث التي ناقشت استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعليم المدمج في العملية التعليمية محلياً وعربياً أنها محدودة وقليلة جداً خصوصاً محلياً (الدراسات على مستوى الجامعات السعودية)، ويمكن إرجاع هذا النقص المتدني في عدد الدراسات والأبحاث العلمية إلى أن استخدام التقنية في مؤسسات التعليم العالي المحلية والعربية لا يزال في بعض منها يخطو مراحله الأولى.

2- أكدت جميع الدراسات على أهمية استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

3- طُبّقت أغلب الدراسات السابقة في المؤسسات التعليمية وهذا يتفق مع البحث الحالي.

4- كشفت بعض الدراسات عن المعوقات في استخدام التقنيات في العملية التعليمية وتمثلت أهم المعوقات في: قلّة تدريب أعضاء هيئة التدريس على التقنيات الحديثة، قلّة أو عدم وجود الدعم الفني والصيانة للأجهزة الإلكترونية، قلّة الإمكانات المادية وغيرها من المعوقات التي تفيد هذا البحث الحالي عند تحديد المعوقات.

5- كشفت بعض الدراسات أن التخصص يلعب دوراً مهماً في تحديد مدى استخدام العضو للتقنيات في العملية التعليمية حيث أن الأعضاء ذو التخصص العلمي أكثر تأييداً واستخداماً للتقنيات من الأعضاء ذوو التخصص الأدبي.

6- يختلف هذه البحث عن الدراسات السابقة، حيث استطلاعه لمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للعديد من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، فيما ركّزت الدراسات السابقة على تقنيات معينة.

7- أكدت جميع الدراسات على أن هناك توجه إيجابي نحو استخدام التقنية في مجال التعليم العالي من قِبل أعضاء هيئة التدريس ولكن وجود عقبات تحول دون استخدام أو إلى تراجع نسبة استخدام الأعضاء لهذه التقنيات.

8- اتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة في التعرّف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية وفي الكشف عن معوقات الاستخدام وتقديم المقترحات والتعرّف على اتجاهات أفراد عينة البحث.

9- طبّقت جميع الدراسات السابقة في مؤسسات التعليم العالي وهذا يتفق مع البحث الحالي، ما عدا دراسة مراد فقد طبقت على المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بالأردن.

منهجية البحث وإجراءاته:

يدخل هذا البحث في إطار البحوث الميدانية التي تعتمد على المنهج الوصفي المسحي لدراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز التعليم المدمج ومدى حصولهم على دورات تدريبية في هذا المجال والكشف عن الصعوبات التي تُعيق استخدامهم لها في محاولة للوصول إلى نتائج تُعين صانعي القرار في اتخاذ قراراتهم حول هذا الموضوع.

مجتمع البحث وعينته:

يُمثل مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سطام بن عبدالعزيز، حيث وزعت الاستبانة على عينة البحث البالغ عددهم (65) ولكن (59) عضو فقط استجاب لأداة البحث بشكل كامل وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1437، 1438هـ).

أداة البحث:

بناء أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء هذه الاستمارة من أجل جمع البيانات المتعلقة بالبحث. وقد استفادت الباحثة من الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة (الشهري، 1425هـ) ودراسة (الحوامدة، 2011م)، ودراسة (مراد، 2013م). وتم اختيار نظام ليكرت Likrt الخماسي في بناء أداة البحث، حيث وضعت خمس استجابات أمام كل عبارة.

وقد قسّمت الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسة هي:

1- المحور الاول: ويتعلق بالتعرّف على درجة استخدام عينة البحث للتعليم المدمج.

2- المحور الثاني: ويشمل التعرّف على مدى التحاق عينة البحث بدورات تدريبية سابقة في مجال التعليم المدمج ومكان انعقادها ومدى توافرها والمدة الزمنية لها.

3- المحور الثالث: ويتضمن معرفة مدى موافقة أفراد عينة البحث على الصعوبات التي يمكن أن تحول دون استخدام التعليم المدمج.

الصدق الظاهري لأداة البحث:

وللتحقق من صدق أداة البحث عرضت الباحثة الاستبانة بصورتها الأولية على بعض المختصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس، حيث طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى صحة الفقرات ومناسبة المحاور، وبعد أخذ آراء المحكّمين أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة:

للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد البحث بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الأول:

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج.

جدول (1) معاملات ارتباط درجة موافقة بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**. 468	7	**.574	13	**.636
2	**.683	8	**.544	14	**.645
3	**.569	9	**.500	15	**.490
4	**.556	10	**.530	16	**.568
5	**.594	11	**.544	17	**.683
6	**.669	12	**.633	18	**.703

* دالة عند مستوى 0.05 - ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (1) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالَّة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

المحور الثاني:

الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز عن استخدام التعليم المدمج.

جدول (2) معاملات ارتباط درجة موافقة بنود المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**.587	6	**.638	11	**.561
2	**.677	7	**.461	12	**.367
3	**.644	8	**.345	13	**.583
4	**.673	9	**.711	14	*.156
5	**.601	10	**.476	15	*.173

* دالة عند مستوى 0.05- ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول(2) أنَّ معاملات الارتباط للفقرات (1-13) دالَّة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، بينما الفقرات (14-15) دالَّة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة البحث:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول(3) قيمة معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول (3) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
درجة استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية	18	0.887
الصعوبات التي تعيق استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية	15	0.804

المعالجات والأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ومعامل ثبات (الفاكرونباح) ومعامل ارتباط (بيرسون)

نتائج البحث وتحليل البيانات:

المحور الأول:

درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج في العملية التعليمية.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تسلسل العبارة	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
			5	4	3	2	1			
5	برنامج معالج النصوص(word) لإعداد اوراق عمل للطالبات	ك	39	11	5	2	2	4.41	1.01	1
		%	66.1	18.6	8.5	3.4	3.4			
15	بوابة الخدمات الإلكترونية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس على موقع الجامعة	ك	33	18	6	2	0	4.39	0.81	2
		%	55.9	30.5	10.2	3.4	0			

10	للتواصل مع الطلبة واعضاء هيئة التدريس البريد الالكتروني	ك	31	19	8	1	0	4.36	0.78	3
		%	52.5	32.2	13.6	1.7	0			
3	لإعداد المحاضرات (PowerPoint) عروض البوربوينت	ك	34	14	7	2	2	4.29	1.03	4
		%	57.6	23.7	11.9	3.4	3.4			
4	الجداول الإلكترونية (Excel) لحفظ وتنظيم علامات الطلبة وسجلاتهم	ك	24	16	9	8	2	3.88	1.19	5
		%	40.7	27.1	15.3	13.6	3.4			
9	الشبكة النسيجية العالمية(W.W.W)	ك	22	15	10	7	5	3.71	1.31	6
		%	37.3	25.4	16.9	11.9	8.5			
1	مواقع التواصل الاجتماعي لمناقشة القضايا التي تتعلق بالتدريس	ك	7	14	27	6	5	3.20	1.06	7
		%	11.9	23.7	45.8	10.2	8.5			
2	الوسائط المتعددة(Multimedia) لإعداد التدريبات والامتحانات.	ك	7	11	26	9	6	3.07	1.12	8
		%	11.9	18.6	44.1	15.3	10.2			
7	السبورة الذكية.(Smartboard)	ك	8	14	15	13	9	2.98	1.28	9
		%	13.6	23.7	25.4	22.0	15.3			
6	أدوات التخزين السحابي عن بعد (Cloud Google Drive).	ك	9	8	20	16	6	2.97	1.20	10
		%	15.3	13.6	33.9	27.1	10.2			
14	نظام ادارة التعلم(Black board)	ك	8	11	18	13	9	2.39	1.25	11
		%	13.6	18.6	30.5	22.0	15.3			
8	العارض البصري (Visual Presenter).	ك	11	8	8	15	17	2.68	1.49	12
		%	18.6	13.6	13.6	25.4	28.8			
11	حضور اجتماعات عن بعد(Tele-conferencing).	ك	3	11	16	13	16	2.53	1.22	13
		%	5.1	18.6	27.1	22.0	27.1			
16	الانفوجرافيك (Infographic) لإعداد المحاضرات	ك	3	3	16	18	19	2.20	1.11	14
		%	5.1	5.1	27.1	30.5	32.2			
17	النشر الآلي.(Web Page Marker)	ك	3	7	9	19	21	2.19	1.19	15
		%	5.1	11.9	15.3	32.2	35.6			
18	الفيديو التفاعلي(Interactive Video)	ك	3	2	15	18	21	2.12	1.10	16
		%	5.1	3.4	25.4	30.5	35.6			
13	حضور مؤتمرات صوتية(Audio-conferencing).	ك	1	2	15	21	20	2.03	0.94	17
		%	1.7	3.4	25.4	35.6	33.9			
12	حضور مؤتمرات فيديوية(Video-conferencing).	ك	1	2	14	20	22	1.98	0.95	18
		%	1.7	3.4	23.7	33.9	37.3			
المتوسط العام								3.10	0.66	

يتضح من الجدول (4)أن المتوسط الحسابي لدرجة استخدام عينة البحث في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز للتعليم المدمج بلغ (3.10) وهذا يقع في الفئة الثالثة من المقياس الخماسي (متوسطة)، وهذا يعني أن درجة استخدام أفراد البحث للتعليم المدمج متوسطة. كما ان الانحراف المعياري لهذا المحور بلغ (0.66) وهذا يدل على انخفاض التشتت عن المتوسط، ويعكس تجانس الاستجابات.

ويتَّضح من الجدول (4)أيضًا، أنَّ عبارات محور استخدام التعليم المدمج، والبالغ عددها (18) عبارة حصلت على متوسطات حسابية متفاوتة، تقع ما بين الفئة الخامسة (عالية جدًا) والفئة الثانية (منخفضة)؛ حيثُ تراوحت متوسطاتها ما بين (1.98) كأدنى قيمة، و(4.41) كأعلى قيمة. وبالنَّظر إلى أبرز تلك العبارات نجد العبارة (5) "برنامج معالج النصوص (Word) لطباعة اوراق العمل وملخصات الطلاب" جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.41)، من أصل (5.00)، وتعكس هذه النتيجة أن أفراد البحث يميلون لاستخدام هذا النوع من التقنية، وهذا ربما يُفسر بدرجة شيوع وانتشار هذا البرنامج من برامج الأوفيس من مايكروسوفت. وهذا يوضح أنهم كذلك يميلون لاستخدام الشائع والمعروف من البرامج والتقنيات.

وفي المقابل، نجد أن العبارة (12) "حضور مؤتمرات فيديوية ((Video-conferencing" جاءت بالمرتبة الثامنة عشرة والأخيرة، وبدرجة موافقة (منخفضة) وبمتوسط حسابي (1.98) من أصل (5.00)، وتعكس هذه النتيجة مدى قلة شيوع هذه الوسيلة التقنية بين أفراد البحث، وهذا ملاحظ كذلك في العبارات السابقة لها والتي ترتبط بنفس النوع من التقنيات. وكذلك ربما تُفسر هذه النتيجة بأنها تعود لضعف ثقافة حضور المؤتمرات العلمية عبر الفيديو بين أعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية.

المحور الثاني:

مدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز في دورات تدريبية سابقة في مجال استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

للتعرف على مدى مشاركة أفراد البحث في دورات تدريبية، قامت الباحثة بطرح هذا السؤال: "هل سبق وأن التحقت بدورة أو دورات تدريبية في مجال التعليم المدمج ؟" ويهدف هذا السؤال لمعرفة مدى مشاركة أفراد البحث بدورات في مجال التعليم المدمج.

الشكل (1) يوضح النسبة المئوية لالتحاق اعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية

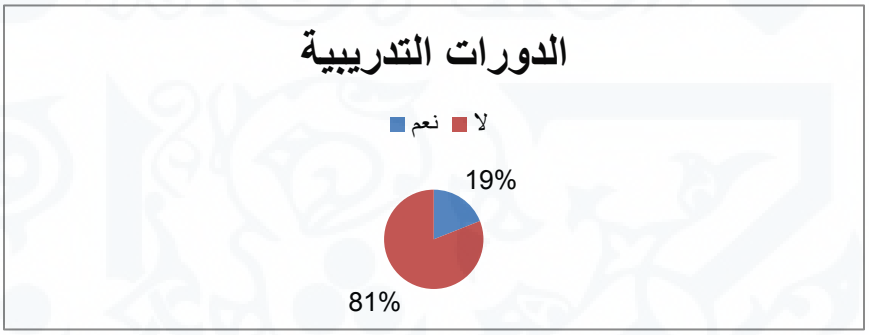

حيث نرى في الشكل (1) الرسم البياني أعلاه أن أربعة أخماس أفراد الدراسة (ع= 48) بنسبة (81%) سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في مجال استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية. وهذا يعكس مستوى إيجابيًا نحو التدريب والتطوير.

وبسؤال أفراد البحث، ممن سبق لهم الحصول على دورات تدريبية، عن مكان تلك الدورات، أجاب (56%) منهم (ع= 27) أنهم حصلوا على دورات تدريبية خارج الجامعة، وهذا قد يُفسر بعدم الجاهزية (في الوقت الحالي) لتقديم دورات تدريبية في مجال البحث داخل الجامعة، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد لتغطية هذا الجانب. والمزيد من النسب المئوية في الشكل (2):

شكل(2) النسبة المئوية لمكان الدورات التي تم الالتحاق بها

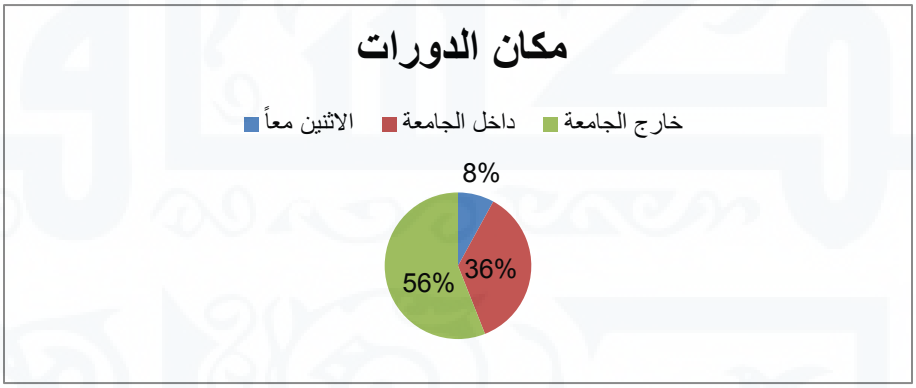

وبسؤال المشاركين بتلك الدورات عن مقدار الساعات التدريبية التي حصلت عليها في مجال استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية، تفاوتت إجابات المشاركين حول مقدار الساعات التدريبية. وقد أجاب 27% منهم (ع= 13) بأنهم حصلوا على أكثر من 20 ساعة تدريبية، وهذا يعتبر مؤشرًا إيجابيًا في مقدار التدريب. بينما في المقابل أجاب 25% (ع= 12) بأنهم اخذوا من 1-5 ساعات تدريبية. ويمكن معرفة والمزيد حول النسب المئوية في الرسم البياني الشكل (3).

شكل (3) النسبة المئوية لعدد ساعات التدريب

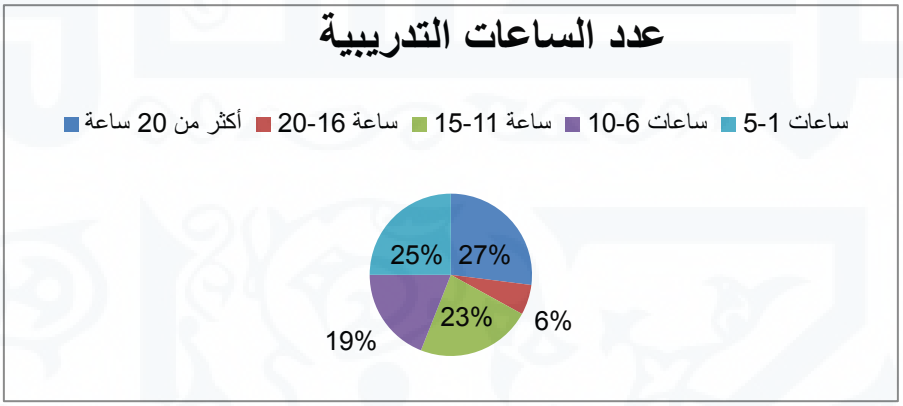

المحور الثالث:

الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز عن استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تسلسل العبارة	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً			
			5	4	3	2	1			
10	الأعطال المفاجئة للأجهزة	ك	28	22	4	4	1	4.22	.96	1
		%	47.5	37.3	6.8	6.8	1.7			
8	غياب الحوافز المادية	ك	25	18	10	5	1	4.03	1.05	2
		%	42.4	30.5	16.9	8.5	1.7			
7	عدم توافر الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة	ك	23	22	8	3	3	4.00	1.09	3
		%	39	37.3	13.6	5.1	5.1			

13	نقص تجهيزات القاعات بالأجهزة الحديثة	ك	18	19	11	11	0	3.75	1.09	4
		%	30.5	32.2	18.6	18.6	0			
15	عدم تعاون الجامعات في مجال تبادل الخبرات والمعارف في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم	ك	11	16	23	8	1	3.47	1.00	5
		%	18.6	27.1	39	13.6	1.7			
11	ضعف المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم لدى الطلاب والطالبات	ك	12	20	11	10	6	3.37	1.27	6
		%	20.3	33.9	18.6	16.9	10.2			
14	عدم توفر تطبيقات خاصة بتقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم باللغة العربية	ك	7	22	16	10	4	3.31	1.10	7
		%	11.9	37.3	27.1	16.9	6.8			
4	عدم توفر فرص التدريب المناسبة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم	ك	13	18	9	11	8	3.29	1.36	8
		%	22	30.5	15.3	18.6	13.6			
12	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلم	ك	7	20	8	20	4	3.10	1.19	9
		%	11.9	33.9	13.6	33.9	6.8			
9	استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم تُمثل عبئاً إضافيا فوق العبء الموكل إلي	ك	12	15	8	14	10	3.08	1.41	10
		%	20.3	25.4	13.6	23.7	16.9			
6	الصعوبة في تشغيل الأجهزة والبرامج	ك	1	15	11	16	16	2.47	1.19	11
		%	1.7	25.4	18.6	27.1	27.1			
1	لا تتلاءم مع طبيعة المقررات التي اقوم بتدريسها	ك	2	10	14	18	15	2.42	1.14	12
		%	3.4	16.9	23.7	30.5	25.4			
5	لا أملك المهارات اللازمة في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم	ك	2	11	9	19	18	3.32	1.19	13
		%	3.4	18.6	15.3	32.2	30.5			
3	الخوف من استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات المدمجة في التعليم	ك	0	6	13	19	21	2.07	.99	14
		%	0	10.2	22	32.2	35.6			
2	لا تدخل ضمن اهتماماتي في مجال التعليم	ك	1	8	7	19	24	2.03	1.11	15
		%	1.7	13.6	11.9	32.2	40.7			
	المتوسط العام							3.12	0.59	

بالنظر إلى الجدول (5) نجد أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز عن استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية بلغ (3.12) وهذا يقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي (عالية)، وهذا يعني وجود عددٍ من الصعوبات والعوائق. كما ان الانحراف المعياري لهذا المحور بلغ (0.59) وهذا يدل على انخفاض التشتت عن المتوسط، ويعكس تجانس الاستجابات.

ويتَّضح من الجدول أيضًا، أنَّ عبارات محور الصعوبات والعوائق، والبالغ عددها (15) عبارة حصلت على متوسطات حسابية تميل إلى الارتفاع، حيث انها تقع ما بين الفئة الخامسة (عالية جدًا) والفئة الثالثة (متوسطة). وقد تراوحت متوسطاتها ما بين (2.03) كأدنى قيمة، و(4.22) كأعلى قيمة. وبالنَّظر إلى أبرز تلك العبارات:

نجد العبارة (10) "الأعطال المفاجئة للأجهزة" جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.22)، من أصل (5.00)، وتعكس هذه النتيجة أن أفراد البحث يعانون من صعوبات مرتبطة بالدعم الفني وصيانة الأجهزة، وهي صعوبات خارجة عن إرادتهم؛ وهذا يسبب عائقًا لهم في استخدام التقنيات التعليمية.

وبالنظر لأدنى العبارات نجد أن العبارة (2) "لا تدخل ضمن اهتماماتي في مجال التعليم" جاءت بالمرتبة الخامسة عشرة والأخيرة، وبدرجة موافقة (متوسطة) وبمتوسط حسابي (2.03) من أصل (5.00)، وتعكس هذه النتيجة أن عددًا من تقنيات التعليم المدمج يقع خارج نطاق اهتمامات أفراد الدراسة. وهذا قد يُفسر إما بعدم المعرفة الشاملة لأفراد البحث بتلك الأنواع من التقنيات أو لعدم

توفرها واستخدامها في نطاق العمل الجامعي التعليمي؛ وهذا قد يتطلب المزيد من البحث لاستكشاف أسباب عدم اهتمام أفراد البحث ببعض أنواع تقنيات التعليم المدمج المطروحة بالمجال التعليمي.

التوصيات والمقترحات:

1-تطوير بعض المقررات الدراسية القديمة بحيث تتمشى مع تطورات العصر ويسهل دمجها بالتقنيات الحديثة.

2-ضرورة إعداد خطة من قبل عضو هيئة التدريس تضمن تفعيل التعليم المدمج في المقررات الدراسية.

3-تعريف اعضاء هيئة التدريس بالتعليم المدمج.

4-العمل على تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم المدمج من خلال إقامة دورات في أروقة الجامعة ذات فعالية وتعود بالفائدة على عضو هيئة التدريس.

5-العمل على تزويد جميع القاعات الدراسية بالأجهزة الالكترونية وربطها بشبكة الانترنت.

6-دعم الأعضاء المستخدمين لتقنيات الحديثة في العملية التعليمية من خلال الحوافز المادية.

7-توفير صيانة مستمرة وحاضرة لدى الحاجة اليها في جميع كليات جامعة الامير سطام بن عبدالعزيز .

8-تشكيل لجان دورها رفع مستوى استخدام التقنيات الحديثة في الجامعات السعودية.

9-إجراء بحوث مشابهة لهذا البحث على جميع جامعات المملكة لوقوف على واقع استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية وتحديد الصعوبات التي تعرقل استخدام هذه التقنيات.

10- إجراء بحوث مشابهة لهذا البحث تتناول تقنيات أكثر حداثة نظراً لتطور السريع لهذه التقنيات.

المراجع:

- إبراهيم، معتز أحمد؛ المرادي، محمد مختار. دمج التقنية في المنهج، كلية المعلمين بعرعر. مركز التدريب وخدمة المجتمع. تم استرجاعه 1338/8/5هـ على الرابط faculry.mu.edu.sa
- بو معرافي، بهجة مكي، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنت، رسالة المكتبة (2001 م).
- الحوامدة، محمد فؤاد، معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول والثاني (2011م).
- سليمان، هند عبدالقادر، دمج تقنية المعلومات بالتعلّم من خلال التقنيات الحديثة، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل (2010م)، ص3.
- شنقال، طارق؛ شفيقة، مهري، استخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات في التعليم الجامعي دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة سطيف. الملتقى الوطني الثاني حول (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي)، (2014م)، ص 337.
- الشهري، منصور بن علي، استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، بحث منشور في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، كلية التربية- جامعة الملك سعود(1425هـ).
- الشهري، وجدان، تقنيات التعليم: أهمية دمج التقنية في التعليم(2015)، ص4.
wejdanalsh.blogspot.com
- الغملاس، خالد عبدالله، مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس للسبورات الذكية لتطوير بيئات تعليمية تعلّمية فعّالة داخل القاعات الدراسية بجامعة سطام بن عبدالعزيز، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز(2016م).
- قاسم، أمجد (2015م)، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في التعلّم والتعليم، آفاق علمية وتربوية. تم استرجاعه 1438/8/5هـ على الرابط a131oom.com .

– قشقري، رقية وآخرون، مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجدة (العلمية والاقتصاد المنزلي)، للتقنية، بحث منشور في ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، كلية التربية، جامعة الملك سعود(2004م).
– المحيسن، إبراهيم عبدالله، واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية، الكويت، المجلة التربوية (2000م).
– مراد، عودة سليمان عودة، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن، البلقاء للبحوث والدراسات، مجلد 17، العدد الأول (2013م).
–السيد عبد المولى السيد أبو خطوة، مبادى تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية, دراسة مقدمة إلى مؤتمر "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة" المنعقد بمركز زين للتعلم الإلكتروني، جامعة البحرين (2010م).
–الشهري، بندر عبدالله، تقويم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الإلكتروني بالجامعة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض (2008م)، ص66.
–المطوع، مريم، مدرسة المستقبل:دور التقنية في مدرسة المستقبل، رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد36، (2012م).
–الحسن والملا، رياض عبد الرحمن، احلام عبد اللطيف، الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة المتوسطة في دمج التقنية في المنهج من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة العلوم التربوية النفسية، البحرين مجلد15، عددالأول (2014م).
–الصالح، بدر عبدالله، إطار مقترح لدمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية للطفل، ورقة مقدمة لملتقى اللغة العربية والطفل تحديات وتجارب(1436) .

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Jankowska. Maria Anna, Identifying University Professor's In Formation Needs in Challenging Environment of In Formation and Communication Technologies. The Journal of Academic Librarian Ship(2004).
- Kagima. Leah Keino and Chery O. Hausafas . Integraiong electronic. Contributions & Faculty Computen Selg- efficacy. The in renvet and Higher Education(2000).
- Savery. John .Faculty and Students Perceptions & technology Integration in teaching. Journal & Interactive Online Learning(2002) .
- Oliver,M.and Trigwell,K.Can Blended Learning Be Redeemed E-Learning,Vol.2,No.1,(2005)PP: 1
- Dziuban,C.Hartman.J;and Moskal.P.Blended Learning *EDUCAESE*.Vol 2004,Issue7:1-12, (2004)
- Balanskat,A., Blamire,.R, & Kefala, S. The ICT impact report: A review of studies of ICT impact on schools in Europe: Europe schoolnet(2006): Available at:
- http://insight.eun.org/shared/data/pdf/impact_study.pdf Retrievved on: 15/12/2014
- Eady, M. J. & Lockyer, L. 'Tools for learning technology and teaching strategies' , Learning to Teach in the Primary School, Queensland University of Technology, Australia(2013), pp.71
- Stevenson , Kenneth R. Educational Trend Shaping School Planning design, Constructing ,Funding and Operation (2010).